المصدر: الأهـرام
التاريخ : ١٦ فبراير ٢٠٠٥

واشنطن تستدعى سفيرتها من دمشق بعد نقلها رسالة غضب لاغتيال الحريرى

باوتشر: اغتيال الحريرى يثير تساؤلات حول الوجود السورى بلبنان

واشنطن - هدى توفيق وخالد داود:

فى إطار تشديد الضغوط على سوريا استدعت كوندوليزارايس وزيرة الخارجية الأمريكية سفيرة واشنطن فى دمشق مارجريت سكوبى لإجراء مشاورات عاجلة عقب اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى.

وقال باوتشر فى مؤتمر صحفى أمس أن الإدارة قررت استدعاء سكوبى والتى التقت قبل رحيلها بالمسئولين السوريين وسلمتهم رسالة تعبر عن قلق الإدارة العميق من التطورات الأخيرة فى سوريا وغضبها الشديد لجريمة اغتيال الحريرى البشعة.

وعلمت الأهرام من مصادر مطلعة فى الإدارة أن السفيرة سكوبى والتى لم يكن قد مضى على تعيينها سوى عدة شهور أبلغت رسالة تحذير قوية للسوريين بوجوب اتخاذ تحركات فورية بشأن سحب القوات السورية من لبنان، وقال باوتشر في مؤتمره الصحفي أمس ان استمرار وجود القوات السورية في لبنان يمثل مخالفة لقرار مجلس الأمن الأخير رقم ١٥٥٩.

وأضاف أن التقصير الشديد الذى كشفت عنه حادثة اغتيال الحريرى تثير تساؤلات حول المبرر الأساسى لوجود القوات السورية فى لبنان وهو توفير الأمن هناك.

ودعا دمشق إلى السماح للبنانيين بالتعبير عن أنفسهم بحرية واختيار ممثليهم وذلك فى إشارة إلى الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها فى لبنان بداية الربيع المقبل.

وأضاف باوتشر أن واشنطن أثارت عدة مرات مع المسئولين فى دمشق قضية ضرورة انهاء الوجود السورى فى لبنان وكذلك التوقف عن دعم ما وصفها بالمنظمات الإرهابية التى تتخذ من سوريا مقرا لها بالتعاون مع إيران، وذلك فى إشارة الى حزب الله.

كما طالب باوتشر دمشق بالتوقف عن دعم المقاومة العراقية حيث تزعم واشنطن أن عددا من قيادات نظام البعث السابق فى العراق تقيم فى سوريا وتقوم بتوفير الدعم المادى والعسكرى للعمليات العسكرية التى تجرى فى العراق. وجدد باوتشر دعوته لدمشق باتخاذ خطوات إيجابية بشأن كل القضايا التى تثير قلق واشنطن بدءا من لبنان ودعم المنظمات الفلسطينية المسلحة والعراق.

وأشار مسئولون أمريكيون الى احتمال قيام الرئيس جورج بوش بتشديد العقوبات التى تم فرضها على سوريا منتصف العام الماضى فى إطار ما يعرف «بقانون محاسبة سوريا» فى حالة عدم قيامها باتخاذ خطوات فورية لسحب قواتها من لبنان والتى تقدر بنحو ١٤ألف جندى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية